لهديه او اضحيته فالمستحب ان يذبح بيده وان يكون على طهارة فان كان نحر وجهه ما ينحر الى القبلة
قائما ويربط يديه بين الخف والركبة ويأخذ الحربة بيمينه فيطعن بها في اللبة ويقرن ذلك بالتسمية وان
اراد ان يذبح فليضجع ما يذبحه على الارض ويوجه الى القبلة ويأخذ الشفرة من جانبه الايمن
ثم يقول عند النحر او الذبح بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ولا اله الا الله والله اكبر وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا الى قوله المسلمين ثم يقول اللهم منك واليك فتقبل
من عبدك وابن عبدك كما تقبلت من خليلك ابرهيم عليه السلم واذا حلق استقصى في ازالة جميعه واذا
قصر اخذ ما تيسر اثرم والمراة تقصر ولا تحلق ويستقبل القبلة عند الحلق او التقصير ويقول اللهم
اثبت لي بكل شعرة حسنة وامح عني بها سيئة وارفع لي بها درجة والاصلع يمر الموسى على راسه فاذا
فرغ من الحلق او التقصير فقد حل من احرامه وابيح ما كان محظورا عليه من قبل الاحرام الا النسا
فانه لا تحل له النسا حتى يطوف طواف الزيارة وهو طواف النسا ثم يلبس ما شا من الثياب ويتطيب بما
شا من الطيب ويفعل ما اراد الا ما كان محظورا لاجل الحرم ثم يصلي صلوة العيد كما تقدم بيانه القانون
التاسع الزيارة للبيت فاذا فرغ الحاج مما ذكرنا زار البيت في يوم العيد او في اي يوم من ايام منى
شا وان كان متمتعا او لم يطف طواف القدوم ويسعى بعده ثم يعود الى البيت فيطوف طواف الزيارة
وهو طواف النسا وهو احد الاركان وان كان غير متمتع وقد كان طاف طواف القدوم وطاف
طواف الزيارة وفعل في طريقه الى مكة وعند دخول المسجد وعند الركوع في الطواف وفي
السعي وفي جميع تلك الافعال ما ذكرناه اولا من الاذكار والافعال الا ان طواف الزيارة ليس
فيه رمل واذا فعل ذلك فقد حل من احرامه وحل له كل شي من امر النسا ان شا الله تعالى القانون
العاشر ما يفعله الحاج من باقي اعمال الحج فاذا فرغ يوم النحر من طواف الزيارة عاد الى منى
فاقام فيها ليالي منى وهي ثلث لا يبيت الا فيها فان بات في غيرها فقد دخل في النهي ولزمه دم في كل ليلة
يبيتها في غيرها متفرقة فان جمع لزمه دم واحد وقد دخل في النهي ويشتغل في هذه الايام بانواع
العبادات والقرب فاذا كان بعد الزوال في اليوم الثاني من العيد وهو اليوم الذي يسمى يوم
الرؤوس اخذ احدى وعشرين حصاة ويتقدم للرمي وهو متطهر ويبدا بالجمرة التي في وسط منى وهي
اقرب الى مسجد الخيف فيرميها بسبع حصيات من بطن الوادي ويكون بينه وبينها مقدار عشرة اذرع
او خمسة عشر ذراعا ويفعل في الرمي ما ذكرنا في جمرة العقبة الا انه يجعل الجمرة التي رماها وراء ظهره

١٧٦

ثم يقول اللهم ايمانا بك وتصديقا لكتابك واتباعا لسنة نبيك محمد صلعم اللهم اني عبدك
وابن عبدك طالب منك ضارع اليك قصدتك فلا تخيبني انك انت الهي لا اله غيرك سبحانك ناصيتي
اليك رجعتي فاعطني بفضلك اقالة عثرتي وغفران خطيئتي وستر عورتي والكفاية لكل ما اهمني
منك طلبت واليك قصدت فاحسن مثواي في اخرتي وامن يوم القيمة روعتي واغنني من عذابك
وانلني ما انت اهله من ثوابك انك لطيف كريم رؤوف رحيم ثم يمضي حتى ينتهي الى الجمرة الوسطى فيرميها
سبع حصيات ويقول من التهليل ما ذكرنا مع كل حصاة ثم يستقبل القبلة ويجعل الجمرة من ورائه
ثم يقول اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العظم واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السما واغفر لي
الذنوب التي يدخل فيها الهوى اللهم وفقني لما تحب وترضى واعصمني من الزلل والخطايا انك انت
الواحد العلي الاعلى ثم ياتي جمرة العقبة فيرميها بسبع حصيات يقول مع كل حصاة ما كان قاله فيهما ثم
يمضي ولا يقف عندها ويقول في طريقه اللهم تولني فيمن توليت وعافني فيمن عافيت وقني شر
ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك تباركت وتعاليت لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت سبحانك
لا اله الا انت عز من نصرت وذل من خذلت واصاب من وفقت وجار عن السبيل من رفضت واهتدى
من هديت وسلم من الافات من حفظت ورغبت اسالك ان ترعاني وتصحبني في سفري ومقامي
وفي كل اسبابي يا اله الاولين ويا اله الاخرين ثم يمضي حيث اراد فاذا كان من الغد وهو اليوم
الثالث من العيد فعل الحاج بعد الزوال في الرمي مثل ما تقدم فان احب التعجيل الى اهله نفر في اليوم
بعد الرمي ولا يجوز لاحد ان ينفر قبل الرمي ولا يجوز ان ينفر قبل الزوال فاذا نفر في هذا اليوم اتى
الكعبة فطاف بها سبعة اشواط طواف الوداع لا رمل فيه وفعل في طريقه ودخوله المسجد
وفي الطواف من الاذكار ما بيناه ويصلي ركعتين خلف مقام ابرهيم عليه السلم ثم يستقبل الكعبة ويقول
اللهم البيت بيتك والحرم حرمك والعبد عبدك وهذا مقام العائذ بك من النار اللهم
اجعله سعيا مشكورا وحجا مبرورا وذنبا مغفورا وعملا متقبلا اللهم لا تجعله اخر العهد من
بيتك الحرام الذي جعلته قبلة لاهل الاسلام وفرضت حجه على جميع الانام اللهم اصحبنا في سفرنا
وكن لنا وليا وحافظا اللهم انا نعوذ بك من كابة السفر وسوء المنقلب وفاحش المنظر في انفسنا
واهلينا واولادنا ومالنا ومن اتصل بنا من ذوي ارحامنا واهل عنايتنا وارباب ملتنا اللهم لك
الحمد على ما مننت به علينا من ادا فرضك العظيم ولك الحمد على حسن الصحابة والبلاغ الجميل اللهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)